الأمم المتحدة

A/35/675
S/14279

2 December 1980

ARABIC

مجلس
الأمن

الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والثلاثون
البند ٢٨ من جدول الأعمال
سياسة الفصل العنصرى التى تتبعها
حكومة جنوب افريقيا

رسالة مؤرخة في ١ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ وموجهة
الى الأمين العام من رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة
الفصل العنصرى

اتشرف بأن أحيل اليكم ، وهو ما أرجو أن توجهوا اليه اهتمام الجمعية العامة ومجلس الأمن ،
نص بيان اصدرته بشأن الاحكام التى فرضتها المحكمة العليا في برينوريا في ٢٦ تشرين الثانى / نوفمبر
١٩٨٠ على تسعة من المقاتلين من أجل الحرية ومنها أحكام باعدام ثلاثة منهم .
وأكون ممتنا اذا تفضلتم بتعميم هذه الرسالة وهذا البيان بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ب . كهورودى كسلارك
رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصرى

.../...

العرفق

البيان الذي أصدره رئيس اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري في ٢٦ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨٠

- ١ - بالنيابة عن اللجنة الخاصة لمناهضة الفصل العنصري ، أدين الاحكام الوحشية التي فرضتها المحكمة العليا في بريتوريا اليوم على تسعة من المقاتلين من أجل الحرية .
- ٢ - لقد حكم على ثلاثة منهم بالاعدام بتهمة الخيانة العظمى والشروع في القتل ، وهم سيبيشي جونسن لوييسي ، وبتروس تسييو ماشيفو ، ونافتالي ماناني . وحكم على الستة الآخرين بالسجن لمدة تتراوح بين ١٠ سنوات و ٢٠ سنة .
- ٣ - وكانت محاكمة الاعضاء التسعة في المؤتمر الوطني الافريقي بجنوب افريقيا تتعلق بالدرجة الأولى بحادثين من حوادث النضال المسلح لمناهضة نظام الفصل العنصري أشارت اليهما اللجنة الخاصة في تقريرها الى الدورة الحالية للجمعية العامة (١) .
- ٤ - وفي ٤ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، هاجم المقاتلون من أجل الحرية مركز الشرطة في سوكميكار شمالي ترانسفال ، حيث كان النظام العنصري يستأصل احدى الجماعات الافريقية بطريقة قسرية .
- ٥ - وفي ٢٥ كانون الثاني /يناير ١٩٨٠ ، احتل ثلاثة من المقاتلين من أجل الحرية مصرف فوكسكاس في سيلفرتون احدى ضواحي بريتوريا ، وذلك للمطالبة باطلاق سراح نلسون مانديلا وجيمس مانغي وجميع السجناء السياسيين الآخرين ، فاطلقت الشرطة النار عليهم وأردتهم قتلى .
- ٦ - لقد حذرت اللجنة الخاصة مرارا من أن سياسة الفصل العنصري ستؤدي حتما الى تصاعد أعمال العنف ما لم يتم استئصالها بعمل دولي حازم ، ونبتهت الى النتائج الخطيرة التي ستنتج عن اعدام المقاتلين من أجل الحرية .
- ٧ - ولقد اعترف المجتمع الدولي بشرعية نضال شعب جنوب افريقيا المقهور وحركة تحريره الوطني ، بما في ذلك النضال المسلح ، للقضاء على الفصل العنصري ولإقامة دولة ديمقراطية عن طريق ممارسة شعب جنوب افريقيا كله ، وبصرف النظر عن العرق أو اللون أو العقيدة لحق تقرير المصير .
- ٨ - ان شعب جنوب افريقيا المقهور قد أبدى بشجاعة تأييده للمقاتلين من أجل الحرية واعجابهم بهم . وقد اشترك عشرات الآلاف من الافارقة في تشييع جنازات الرجال الثلاثة الذين قتلوا في سيلفرتون وهم ويلفريد ماديبلا ، وستيفن فاني موفوكو ، وهنري ماخوبو ؛ وكانوا يهتفون : "ابطال لا ارهابيون : آماندلا (السلطة للشعب) " .

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة ، الدورة الخامسة والثلاثون ، الطحق رقم ٢٢

(A/35/22) ، التذييل الأول .

- ٩ - ان اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ والبروتوكولات المكملة لها تقضي بأن من حق المقاتلين من أجل الحرية الذين يخوضون نضالا مشروعا لمناهضة نظام اجرامي التمتع بمركز أسرى الحرب .
- ١٠ - وانني بالنيابة عن اللجنة الخاصة ، أدعو جميع اطراف اتفاقيات جنيف للعمل على احترام النظام الحاكم في بريتوريا لمركز المقاتلين من أجل الحرية .
- ١١ - وانني لأناشد جميع الحكومات والمنظمات أن تشن حملة عاجلة وأن تتخذ التدابير المناسبة لانقاذ حياة الرجال الثلاثة الذين حكم عليهم بالاعدام .